



التحالف العالمي لتشجيع الرضاعة الطبيعية (WABA)
| الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية 2020

“

نحتاج لأن نرى المجتمع بكامله مسؤولاً
وعرضه للمحاسبة عن معدلات الرضاعة
الطبيعية المنخفضة، كواحد من عدة مؤشرات،
مبرهناً ما إذا كنا موجّهين نحو صحة كوكب
الأرض وصحة الإنسان.

الدكتور نايجل رولنز، 2020

”

صحة الكوكب - تعدّ صحة الحضارة الإنسانية وحالة النظم الطبيعية التي تعتمد عليها - أساسية الآن أكثر من أي وقت مضى. وتتطلب الطبيعة المترابطة للأشخاص كما يتطلب كوكب الأرض أن نجد حلولاً مستدامة تفيد كليهما. تعدّ الرضاعة الطبيعية حلاً مستداماً مفيداً لكوكب الأرض ولساكنه. كل عام، تنسق منظمة التحالف العالمي للرضاعة الطبيعية (WABA) الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية (WBW) - وهو حملة عالمية تهدف إلى إعلام وترسيخ وإشراك والحثّ على العمل على الرضاعة الطبيعية والقضايا المرتبطة بها.

وتجدر الإشارة إلى أنّ استنزاف وتدمير الموارد الطبيعية وانبعثات الغازات الدفيئة الرئيسية في أعلى مستوياتها وذلك للسنوات 800000 الماضية على الأقل. نحتاج لحماية كوكبنا وصحتنا من خلال (أولاً) استخدام الموارد مثل الأرض والمياه والطاقة بشكل مسؤول، (ثانياً) الحفاظ على التنوع البيولوجي و (ثالثاً) الاستهلاك بحذر.

تؤثر التغذية ببدائل حليب الأم المصنّعة على البيئة والمناخ وذلك نتيجة لطرق إنتاجها وتعبئتها وتوزيعها وتحضيرها. وينتهي الأمر بالملايين من أطنان العلب المعدنية من بدائل حليب الأم المصنّعة إلى مدافن النفايات كل عام، مما يؤدي إلى تدهور البيئة. وتبلغ قيمة صناعة بدائل حليب الأم 70 مليار دولار سنوياً، كما تستمرّ بتسويق منتجاتها التي تساهم في التغيّر المناخي، مخالفة بذلك التوصيات الدولية والتشريعات الوطنية. خلال جائحة كوفيد-19 - الجارية، تصاعدت الانتهاكات من قبل الصناعة وأضحت مدعاة انشغال كبير.

من ناحية أخرى، يتطلب إنتاج حليب الأم فقط الطعام الإضافي الذي تحتاج الأم إلى استهلاكه، وبالتالي استخدام موارد طبيعية أقل مما يسفر تقريباً عن عدم وجود نفايات. تعدّ الرضاعة الطبيعية إحدى أفضل الاستثمارات لإنقاذ حياة الرضع وتحسين الصحة والتطور الاقتصادي والاجتماعي للأفراد والدول. يمكن لزيادة الرضاعة الطبيعية المثلى أن تحول دون وفاة أكثر من 823000 طفل و 20000 أم كل عام. بينما يرتبط عدم ممارسة الرضاعة الطبيعية بانخفاض مستوى الذكاء ويتسبّب بخسائر اقتصادية تقدر بنحو 302 مليار دولار سنوياً.

أهداف أسبوع الرضاعة الطبيعية #WBW2020



إعلام

الناس عن الروابط بين الرضاعة
الطبيعية والبيئة / تغير المناخ



الارتكاز

الارتكاز على الرضاعة الطبيعية
كقرار ذكي للمناخ



الانخراط

الانخراط في العمل مع الأفراد
والمنظمات لتأثير أكبر



تحفيز

تحفيز العمل على تحسين صحة الكوكب
والناس من خلال الرضاعة الطبيعية

رغم التوصيات الدولية، يرضع حوالي 40% فقط من جميع الأطفال الذين يولدون سنوياً رضاعة طبيعية حصرياً حتى سن الستة أشهر، ويستمر 45% فقط في أية رضاعة طبيعية حتى سنّ العامين. غالباً، هناك نقص في دعم الرضاعة الطبيعية، سواء في النظام الصحي أو مكان العمل أو المجتمع.

وتقدّم أية أزمة فرصة للتغيير الإيجابي والمستدام والمشاركة المنسقة من قبل الجميع. علمتنا جائحة كوفيد-19 - أننا جميعاً معنيون وأن الأمر يتطلب استجابة مجتمعية منسقة وفورية. تساهم الرضاعة الطبيعية بشكل إيجابي تجاه صحة الكوكب وذلك بأساليب متعددة - فهي مستدامة وبيئية ومفيدة لصحة الإنسان. الآن، وأكثر من أي وقت مضى، من المهم أن تطبق الحكومات الوطنية وتواءم السياسات الوطنية وأساليب التدخل في الأزمات مع المدونة الدولية لتسويق بدائل حليب الأم وقرارات جمعية الصحة العالمية (WHA) المترتبة عليها وذات الصلة. بالإضافة إلى ذلك، لدينا مسؤولية جماعية كدعاة وأعضاء في منظمات المجتمع المدني لرصد الانتهاكات وإبلاغ عنها.

لدعم الرضاعة الطبيعية من أجل كوكب أكثر صحة والتغلب على آثار جائحة كوفيد-19،، نحتاج إلى إنشاء سلسلة دعم دافئة للرضاعة الطبيعية. ومن المهم أن نؤكد على أهمية توفير دعم على مستوى من المهارة إلى جميع الأسر التي تنبئ الرضاعة الطبيعية، لاسيما أولئك ممن هم في حالات عُرضة للخطر/حالات طوارئ. كما أدركت الحكومات وأصحاب العمل والمؤسسات التجارية حالة استثمار الرضاعة الطبيعية كجزء من جدول أعمال التنمية المستدامة العالمية. ويمكن للناشطين والقائمين بإيجاد طرق مبتكرة لنقل حملة #WBW2020 إلى الإنترنت، والبقاء على اطلاع، وللدعوة فعلياً والتعامل مع العناصر الفاعلة وأصحاب المصلحة خارج الحركة الداعية للرضاعة الطبيعية. يخلق هذا الأمر بيئة مواتية تمكن جميع النساء/الأباء من ممارسة الرضاعة الطبيعية على النحو الأمثل.

وتقدّم حملة #WBW2020 إطار عمل لفهم الروابط بين الرضاعة الطبيعية وصحة الكوكب. أوجز التحالف العالمي للرضاعة الطبيعية (WABA) بعض التحديات كما قدّم أيضاً بعض الحلول الممكنة. والآن، نحتاج التزامك. استخدم الموارد المتاحة على موقعنا، ملف الإجراءات، والملصق ووسائل مواقع التواصل الاجتماعي و وسائل الإعلام لنشر الوعي لهذه الحملة قبل وأثناء وبعد #WBW2020. تعهّد بالمشاركة في احتفالات #WBW2020 عن طريق إرسال تفاصيل أنشطتك الافتراضية/الواقعية لنا. اعرض الأحداث والأنشطة المخططة من أجل #WBW2020 على خريطة التعهّد. دعم الرضاعة الطبيعية لكوكب أكثر صحة يعني عدم إهمال أي شخص. معاً، يمكننا تحقيق وضع يكسب فيه الطرفين، الإنسانية وكوكب الأرض.

